



مجلة كلية التربية للبنات

مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-

جامعة بغداد-العراق

Journal of the College of Education for Women

A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: September 7, 2021
تاريخ الإستلام: ٢٠٢١/٩/٧

Accepted: October 29, 2021
تاريخ القبول: ٢٠٢١/١٠/٢٩

Published: December 29, 2021
تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢١/١٢/٢٩

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v32i4.1535>



The Effectiveness of Using Narrative Approach in Teaching the Course of Interpretation (Tafseer) in Developing the First Intermediate Female Students' Conceptual Understanding

Siham bint Shuja Al-Harby¹ and Ahmed bin Mohammed Al-Tuwaijry²

Department of Curriculum and Instruction-
College of Education-Qassim University^{1,2}

sehamalshgaa@gmail.com¹
amt201314342@gmail.com²

Abstract

This study aims at examining the effectiveness of using the narrative approach in teaching the Interpretation of the Qur'an course in the development of conceptual comprehension among first-grade middle school female students. To achieve the objective of this study, a quantitative quasi-experimental design has been used. The sample consisted of first-grade middle school female students at "the third middle school" in Buraidah city, as this school suits the objective of the study. A test of conceptual understanding has been built by the researchers according to a list of conceptual understating skills at a significance level of $\alpha \leq 0.05$. Results have shown that there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0,05$) between the mean scores of the experimental group and the control group students regarding the conceptual comprehension test in favour of the experimental group. Moreover, there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-conceptual comprehension tests in favour of the post-test. Based on these results, the researchers have provided a set of related recommendations and suggestions, such as: accentuating the importance of using the narrative approach in constructing Sharia sciences courses in general and the interpretation of the Qur'an course in particular. Accordingly, the researchers have recommended conducting a study entitled the effectiveness of using the narrative approach in

فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط

سهام بنت شجاع بن سالم الحربي^١ و أحمد بن محمد بن صعب التويجري^٢

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة القصيم^{٢,١}

sehamalshgaa@gmail.com¹
amt201314342@gmail.com²

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المدخل الكمي عن طريق المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الأول المتوسط بالمتوسطة الثالثة بمدينة بريدة لملاءمتها لأهداف الدراسة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار الاستيعاب المفاهيمي الذي تم بناؤه على وفق قائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي التي أعدها الباحثان؛ وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج من أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي؛ وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات المرتبطة بهذه النتائج ومن ضمنها: التأكيد على استعمال المدخل القصصي في بناء وتدريس مقررات العلوم الشرعية بوجه عام ومقرر التفسير على وجه الخصوص، ومن المقترحات المقدمة: إجراء دراسة بعنوان فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب المفاهيمي، الصف الأول، المدخل القصصي، مقرر التفسير،



إنّ تعلم المفاهيم الشرعية الواردة بالآيات يساعد الطالبة على الربط بين ما تتعلمه وواقع حياتها، كما يساعدها على فهم المقررات الشرعية الأخرى، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الاستيعاب المفاهيمي في المقررات المختلفة كدراسة الجمل (١٤٣٧)، والقرني (١٤٣٧)، و أحمد (١٤٣٦) فإذا كان مهما في المقررات المختلفة سيكون أكثر أهمية في مقرر التفسير كونه مرتبطا بالقران الذي هو المصدر الرئيس للعقيدة والأحكام والعبادات في حياة المسلم، وللاستيعاب المفاهيمي عدة تصنيفات تحدد الجوانب الأساسية للفهم، والتي يمكن من خلالها وصف جوانب الفهم المتعمقة لدى المتعلمين، ولعل أبرزها ما قدمه كل من ويجنز ومكتاي (٢٠١٥/١٩٩٨) من رؤية متكاملة ومتعددة الأوجه للاستيعاب المفاهيمي أو للفهم الناضج، مفادها أن الفرد عندما يفهم حقا فإنه يستطيع: (التوضيح، التفسير، التطبيق، اتخاذ المنظور، المشاركة الوجدانية، معرفة الذات).

ونتيجة لعدم وضوح بعض المفاهيم بحث التربويون قديماً وحديثاً عن أفضل الطرق للوصول لدرجة عالية من الفهم والاستيعاب باعتبار الفهم هو الخطوة الأولى والأهم للتعلم، ومع تعدد مداخل التدريس إلا أنه لا يمكن القول بأن هناك مدخلا أفضل من غيره في أي مقرر بل انها قد تختلف فاعليتها من درس لآخر في المقرر الواحد (لافي، ١٤٣٣)، ومن تلك المداخل التي ثبتت فاعليتها في كثير من المقررات "المدخل القصصي" إذ أكدت نتائج دراسات عديدة فاعليته كدراسة (زين الدين، ١٤٤٠)، و(العنبي، ١٤٤٠)، و(الشهاوي، ١٤٤١).

وهو من المداخل المؤثرة في النفوس، وكثيرا ما يذكر الله تعالى في كتابه الكريم القصص ذات المعاني الجمّة، وقد كان النبي ﷺ كثيرا ما يعلم أصحابه عن طريق القصص، قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: "الحكايات عن العلماء ومحاسنهم أحب إلي من كثير من الفقه، لأنها آداب القوم وأخلاقهم" (المصري، ١٤٢٤، ص. ٩٤)، وقد اهتم التربويون المعاصرون بالتعليم بالقصص أمثال العالم جبروم برورن (العوض، ١٤٣٧)، ويوجد كثير من القصص في المصادر العربية ذات المعاني القيمة والأهداف النبيلة (الرشدي، ٢٠٢١).

وقد ذكرت الصرايرة (١٤٢٨) أن المفاهيم لا بد من تقديمها للطالبات بصورة محسوسة وأن المدخل القصصي من أفضل المداخل لتقديم صورة تخيلية لتلك المفاهيم، كما أن استعمال القصص في التدريس يحدث تنوعا معرفيا لدى الطلبة من خلال الأفكار والحوادث وما يتخللها من عمليات عقلية لدى الطلبة في الربط والتحليل والتفسير والتقييم وغيرها.

وأوصى عدد من الباحثين بضرورة تضمين مقررات العلوم الشرعية القصص الهادفة والمناسبة لكل مرحلة تعليمية وتدريب المعلمين على التدريس بالقصص كما في دراسة (الدوسري، ١٤٣٥)، و(الوادعي، ١٤٢٧)، ويمكن عرض تلك القصص عن طريق المعلم أو الطلاب أو التمثيل المسرحي أو القصص المصورة والالكترونية كما في دراستي العنبي و الشمري (١٤٣٤).

teaching the interpretation of the Qur'an course in developing the first-grade secondary school students' conceptual comprehension.

Keywords: Conceptual Comprehension, Holy Quran Interpretation course (Tafseer), middle first grade, Narrative Approach

١- المقدمة

لقد اهتمت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها بالعلوم الشرعية وتعليمها، إذ نصت سياسة التعليم بالمملكة على أن "العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه" (وزارة المعارف، ١٤١٦، ص.٧)، لما لها من أهمية بالغة في تنشئة الفرد المسلم وإعداده إعداداً دينياً صحيحاً، ونظراً لأهمية تدريس هذه العلوم قام كثير من الباحثين بالدراسات التي تهدف إلى تطويرها وتقويمها وتنمية تعليمها وتعلمها في مقررات العلوم الشرعية المختلفة، إذ بلغ عدد أبحاث العلوم الشرعية في الفترة من ١٤٢٩ - ١٤٣٩هـ (٥٤٥) بحثاً (العواجي، ١٤٤١).

ولمقرر التفسير أهمية بالغة نظراً لارتباطه بالقرآن الكريم، يقول ابن الجوزي (١٤٢٢) رحمه الله: "لما كان القرآن العزيز أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى المفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم" (ص.١١)، وقد كان النبي ﷺ يفسر بعض القرآن لأصحابه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: إن في الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام، لا يقطعها، وافرؤوا إن شئتم: {وَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ آيَاتِ اللَّهِ فَلَمْ يَجِبُوا أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِمْ} وقال تعالى: {بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ٤٤].

وعلى الرغم من أهمية هذا المقرر إلا أن البحوث والدراسات فيه لاتزال قليلة ولا تغطي جميع جوانبه على حد علم الباحثين إذ إن الدراسات التي تناولت مقرر التفسير في العلوم الشرعية في الفترة ١٤٢٩-١٤٣٩هـ بلغت ١٤ دراسة فقط من أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية كما أكدت ذلك دراسة الجبرين (١٤٣٧)، العواجي (١٤٤١).

ويبدأ تدريس مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة لوصول الطالبات لمرحلة من النضج بين الطفولة والشباب، ويكون التركيز في مقررات التفسير بالمرحلة المتوسطة على آيات الأخلاق والقيم، والقصص القرآنية التي تحوي العظة والعبرة والحكمة؛ لإثارة انتباه الطالبات وتعزيز القيم الإيجابية والأخلاق السوية لأنها إحدى المراحل المهمة في توجيه السلوك، ونظرا لتعدد المعلومات والمعاني القرآنية وصعوبة إمام المتعلم بها؛ فإنه ينبغي التركيز على المفاهيم الأساسية في الآيات التي تعدّ المفتاح الرئيس للدرس، فقد ذكر العصيل (١٤٣٧) أن استيعاب المفاهيم الشرعية يرتبط ارتباطا وثيقا بالتطور المعرفي للطالبة؛ فاستيعاب المفاهيم هو إدراك جميع أبعادها، بحيث تبنى صورة ذهنية متكاملة ومتراصة للمفهوم؛ مما يؤدي إلى بناء المعرفة وتراكمها بالشكل الصحيح، ومن ثم تحقق التعلم الفعال والجيد.



فاعليتها في عدد من المقررات "المدخل القصصي" لكن تبين للباحثة عند حضورها عددا من حصص مقرر التفسير في المرحلة المتوسطة عدم استعمال المعلمات المدخل القصصي في التدريس، كما أوصى عدد من الدراسات بضرورة استعمال المدخل القصصي في التدريس وتدريب المعلمين والمعلمات على استعمال القصص في التدريس كدراسة (العتوم، ١٤٣٧)، ودراسة (عبد الله، ١٤٣٨)، ولأن الفهم في التعليم عامة وفي تعليم التفسير خاصة أنفع وأبقى أثرا من الحفظ، جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية استعمال المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما المفاهيم المضمنة بمقرر التفسير للصف الأول المتوسط؟
 - ٢- ما مهارات الاستيعاب المفاهيمي اللازمة لمقرر التفسير في الصف الأول المتوسط؟
 - ٣- ما فاعلية استعمال المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟
- لذا تفترض الدراسة ما يأتي:-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي.

٢- الإطار النظري

٢-١-٢ مصطلحات الدراسة

تمثلت مصطلحات الدراسة فيما يأتي:

٢-١-١ المدخل القصصي

يعرف المدخل القصصي إجرائياً بأنه: مدخل تدريسي مكون من مجموعة من الإجراءات التي تتبعها معلمة التفسير خلال المواقف التعليمية، وتقوم بتنفيذ الدروس مع إضافة القصص المناسبة ويتم سرد تلك القصص بأسلوب ممتع ومثير للخيال مع استعمال استراتيجيات متنوعة تناسب كل درس، بحيث تسهم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات.

٢-١-٢ الاستيعاب المفاهيمي

يعرف الاستيعاب المفاهيمي إجرائياً بأنه: قدرة عقلية تمكن المتعلمة من إدراك المفاهيم والمعارف في مقرر التفسير ودمجها في بنيتها المعرفية، وتظهر من خلال قدرة المتعلمة على شرح المفاهيم والمعارف وتوضيح دلالاتها وتفسيرها بطريقتها، وامتلاكها نظرة ناقدة لها، مع تمكنها من تطبيقها في المواقف المختلفة، وتكوين اتجاهات حولها.

ويعدّ المدخل القصصي من المداخل المنتشرة في إكساب المعلومات، لأنه متسلسل وجاذب لانتباه الطالبات، ومناسب للمراحل العمرية المختلفة (أبو سنينة وصابر، ١٤٣٤)، كما يعدّ من أفضل المداخل في تناول المقررات الدراسية المختلفة، فهو يزيد من تفاعل الطالبات مع المقرر ويضيف له جاذبية أكثر، كما يزيد من فهمهن ويطور مهارات الخيال والتفكير الإبداعي، وللقصص دور كبير في التسلية والترويح، وإعطاء الطالبة معرفة بالماضي وفهما للحاضر لإعداد خبرات المستقبل، كما تساعد الطالبات في التعبير عن اتجاهاتهن واحتياجاتهن بوضوح (عبد الله، ١٤٣٨) و(علي، ١٤٤٢).

وهو مدخل تدريسي يتم من خلاله عرض المادة العلمية بطريقة قصص مشوقة وجاذبة لانتباه الطالبات مع الإيماءات والإشارات المناسبة، مع إشراك الطالبة فيها عن طريق الأنشطة والإستراتيجيات المتنوعة، وجاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية استعمال المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وقد سعت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي: تحديد المفاهيم المضمنة بمقرر التفسير للصف الأول المتوسط، وتحديد مهارات الاستيعاب المفاهيمي اللازمة لمقرر التفسير في الصف الأول المتوسط، وأيضاً معرفة فاعلية استعمال المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية مهارات الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات حول الاستيعاب المفاهيمي في المقررات المختلفة، وقد تسهم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مقرر التفسير، كما أنه قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة خبراء المناهج في تصميمهم لمقرر التفسير. وأما ما يخص مشكلة الدراسة فمن خلال ما سبق ونظراً لأهمية مقرر التفسير وأهمية الاستيعاب المفاهيمي فيه، فإن الباحثين قاما بدراسة استطلاعية على عدد من معلمات التفسير للمرحلة المتوسطة في مدينة (بريدة) وعددهن ١٠ معلمات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، واتضح لهما من خلال الدراسة الاستطلاعية أن هناك قصوراً في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات في مقرر التفسير، وكثيراً ما تلجأ الطالبات لحفظ المعاني وتفسير الآيات نصاً كما ترد في المقرر، دون استيعاب المفاهيم الأساسية التي تؤدي لفهم المعنى كاملاً وربط مفرداته، كما أكدت نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة على وجود ضعف في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة كدراسة (العلي، ١٤٣٢) ودراسة (العريج، ١٤٤٢)، وأوصى عدد من الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية الاستيعاب المفاهيمي من خلال أساليب التدريس والإستراتيجيات والنماذج التدريسية وغيرها في العلوم الشرعية كدراسة (المحميد، ١٤٣٤)، ودراسة (المغربي، ١٤٣٢)، ودراسة (العصيل، ١٤٣٧)، وقد سعت هذه الدراسة لتطبيق مدخل فعال وجاذب للطالبات في إكساب مفاهيم هذا المقرر بشكل أفضل، ومن المداخل التي ثبتت



٢-٢ أهمية المدخل القصصي

يعد المدخل القصصي مدخلا مفضلاً في تناول المقررات الدراسية المختلفة، فهو يزيد من تفاعل الطالبات مع المقرر ويضيف لعناصره الجاذبية والتشويق، كما يزيد من فهمهن له، ويطور مهارات الخيال والتفكير الإبداعي، وللقصص أثر كبير في التسلية والترويج، وإعطاء الطالبة معرفة بالماضي وفهما للحاضر، وإعداد لخبرات المستقبل، كما تساعد الطالبات على التعبير عن اتجاهاتهن واحتياجاتهن بوضوح، ويذكر جابر (١٤٢٥) من أهمية القصة في التدريس أنها تثير الانفعالات لدى الطالبات، كما تجذبن لها، وتغريهن بمتابعة أحداثها ومعرفة نهايتها، كما يمكن من خلال القصة تنمية السلوك الجيد وإكساب الطالبات معلومات دينية وتاريخية جديدة، كما تساهم القصة في تثبيت المفاهيم والمعلومات الجديدة في أذهان الطالبات، ومن شأن القصة أيضاً أنها تبعد الملل الذي قد تسببه الطرق التي تسير على وتيرة واحدة، ويضيف العتيبي و الشمري (١٤٣٣) أن القصص من الأساليب التربوية الفعالة، لما لها من قوة تأثير قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية، حسب نوع تلك القصة ومضمونها والهدف منها، كما أن لها دوراً هاماً في توجيه السلوك، وغرس القيم الحميدة. والقصة تؤثر في الناس كباراً وصغاراً وقد استعمل القرآن الكريم القصص بعناصرها المختلفة: الشخصيات، الأحداث، الزمان، المكان، طبيعة الحوار، والقصة في القرآن ليست وسيلة للتسلية بقدر ما هي طريقة وعظ وإرشاد، وعند التأمل في قصص القرآن مثل قصة النبي موسى وعيسى عليهم السلام نجد أن عناصرها تركز على جوانب أخلاقية من العفة والعدالة والإحسان والصبر وغيرها (مركز نون، ١٤٣٢). مما سبق نتبين أهمية القصص في التدريس خاصة وفي التربية عامة، ولذا تم اختيار قصص متنوعة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

٢-٣ أسس التدريس بالمدخل القصصي

من الأسس التي ينبغي للمعلم مراعاتها عند التدريس بالمدخل القصصي ما ذكره إبراهيم وبلعاوي (١٤٢٨) وهي: الترابط بين القصة والدرس، ومناسبة القصة للمرحلة العمرية للطالبات، وأن تدور القصة حول أفكار معينة تخدم موضوع الدرس، وأن تكون الأفكار في القصة محدودة حتى لا يتشتت ذهن الطالبة؛ ويضيف جابر (١٤٢٥) في القصص المناسبة للفتيات في المرحلة المتوسطة: القصص العاطفية مع التركيز على كل ما هو إيجابي منها مثل قصص الشرف والإيثار، والقصص التي تركز على احتياجاتهن الاجتماعية مثل قصص القيادة والمشاريع الناجحة، وقصص البطولات والتضحية والشجاعة، والقصص التي تدور حول المواضيع الدينية؛ ويذكر إك (Eck, 2006) أن هناك طرقاً مختلفة لسرد القصة ولا يوجد طريقة هي الأفضل لسرد القصة ولكن يمكن اتباع بعض الأسس لضمان الاستفادة القصوى من القصص. وبذلك يتبين أن القصة عند صياغتها ينبغي أن تراعي الأسس التي ذكرت في الأدبيات كي تكون فاعلة ومؤثرة.

٢-٤ الاستيعاب المفاهيمي

يعد الاستيعاب المفاهيمي من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها عند تعليم العلوم الشرعية، خصوصاً مع الانفتاح المعرفي إذ تصل للفرد جميع الأفكار والشبهات وهو في مكانه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لذا ينبغي الحرص على تأصيل المفاهيم الدينية الصحيحة التي تساعد الفرد على فهم دينه بالشكل الصحيح للتمييز بين الحق والباطل.

٢-٥ أهمية تدريس المفاهيم الشرعية

للمفاهيم الشرعية أهمية كبيرة ومنها ما ذكره محمود وقاسم (١٤٢٩) بأنها تسهم في تسهيل عملية التعلم، كما تسهم المفاهيم الصحيحة في تقوية العقيدة الإسلامية الصحيحة، وتحافظ على العقل من الأفكار الضالة والتطرف. أيضاً تساعد الفرد على فهم دينه بالشكل السليم، واستيعاب ما يستجد من أمور الحياة. كما تتضح أهميتها في تحديد دور الفرد تجاه المجتمع. ويساعد تعلم المفاهيم في تشجيع النمو الذهني. ومن خلال المفاهيم يتم ربط الأمور الدينية ببعضها البعض. كما تساعد في بناء المناهج الدراسية الدينية وتحقيق التتابع والتكامل. وتسهل المفاهيم أيضاً التواصل مع الناس، لأن التواصل يحتاج مفاهيم مشتركة بين الناس قدر الإمكان. ويضيف الجمل (١٤٣٧) إن لتعلم المفاهيم أثراً إيجابياً في العملية التعليمية؛ فهي تزود الطالبات بالحقائق وتمكنهن من التمييز والتنبؤ، كما أنها تنمو وتتطور مع النمو المعرفي للطالبة، ومن أبرز فوائدها أن المفهوم ليس هو الكلمة أو الرمز وإنما محتوى ومضمون تلك الكلمة، ويفضل بيان خصائص المفهوم وتقديم الأمثلة (الموجبة والسالبة) بعدد مناسب وبطريقة متدرجة تناسب الطالبات ليحدث الفهم، كما أن المفاهيم القائمة على الحفظ والاستظهار لا تؤدي الهدف من تعلمها ولا تساعد على الاستكشاف والتعلم الذاتي، وينبغي أيضاً تعدد أساليب التقويم والقياس لها، مع مراعاة خصائص النمو للطالبات وقدراتهن، ويعد تعلم المفاهيم من الجوانب التعليمية التي ينبغي الاهتمام بها؛ إذ إنها تقلل من تعقد المعرفة الجديدة، وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عن تعلم خبرة جديدة، وتساعد على توجيه التفكير، والربط بين مجموعات من الأشياء والخبرات السابقة والحالية. ونظراً لطبيعة هذا المقرر ولكون تفسير القرآن محصوراً بالطرق المشروعة للتفسير من تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وغيرها.. مما لا يدركها إلا أهل الاختصاص، أثرت الباحثة تدريس المفاهيم مجملة من خلال القصص وعدم التفصيل في تدريس المفهوم كما في المقررات الأخرى من (وضع قاعدة للمفهوم وأمثلة موجبة وأخرى سالبة)، حتى لا يخرج الدرس عن الهدف المراد منه.

٢-٦ أهمية تنمية جوانب الاستيعاب المفاهيمي

يذكر كل من ويجنز ومكتاي (٢٠١٥/١٩٩٨): أنه إذا تحقق الاستيعاب المفاهيمي لموضوع ما فإن الطالب يستطيع أن يُعلمه وأن يطبقه وأن يثبتته وأن يربطه بغيره وأن يدافع عنه وأن يقرأ ما بين سطوره. كما يؤكدان على أنه من الضروري تعليم المفاهيم على وفق سياقها في البناء الأوسع لمجال معرفي ما، وأن استيعاب المبادئ والمفاهيم الأساسية



تكشف خصائص الحكايات الرمزية السبب الذي يجعل منها أدوات تعليمية فعالة، فاتصافها بالعملية والتحديد والتنظيم السردى يجذب انتباهنا. كما أن عمقها- إذ إنها تشير فيما يبدو إلى ما هو أكثر من مجرد القصة نفسها- يجعلنا ننهمك في التفكير. فنريد أن نعرف المغزى من وراء القصة. ومن ثم نشرع في تأملها والتفكير فيها. كذلك غموضها- بمعنى أنها تقاوم الحس السهل- يعطينا مادة للتفكير والتأمل. (ص. ١٤٠)

مما سبق يتضح أن القصص تساعد المتعلم في بيان الغموض، وتحويل الأفكار الرمزية إلى أفكار واقعية، وتفصيل الموضوعات المجملة، وزيادة عمق المفاهيم السطحية، وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة وهيب (١٤٣٩) التي هدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي والميول القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ ولاسيما في مقرر التفسير الذي هو من أهم مقررات العلوم الشرعية فقد تناول تفسير القرآن العظيم بما حوى من قصص قرآنية وغيرها، وقد روعي عند الاختيار القصص الواقعية المؤثرة عن الأنبياء والصحابه لأنها تتناسب مع محتوى المقرر.

٢-٩ الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، للوقوف على ما توصلت إليه والإفادة منها في إجراءات الدراسة الحالية:

٢-٩-١ الدراسات المتعلقة بالمدخل القصصي في مجال المناهج

دراسة وهيب (١٤٤١) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستعمل المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لكل مهارة من المهارات الفرعية المندرجة تحت مستويات الفهم الاستماعي (المباشر- الاستنتاجي-الناقد-التذوقي) ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لكل المهارات الفرعية المندرجة تحت بطاقة الملاحظة ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وقد كان حجم الأثر كبيراً.

في حين أجرى الشهاوي (١٤٤١) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استعمال المدخل القصصي والقصة الرقمية في تنمية المحصول اللغوي وبعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستعمل الباحث المنهج التجريبي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات المحصول اللغوي ككل؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات

هو الطريق الرئيس لنقل أثر التعليم لمواقف جديدة، وقد حاولت هذه الدراسة تبني ذلك من خلال الكشف عن فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

وقد اختلفت الدراسات السابقة في تناول أوجه الاستيعاب المفاهيمي حسب أهداف تلك الدراسات، لكنها اتفقت على أهمية تنمية تلك الجوانب ومنها ما ذكرته الرويثي (١٤٢٧) بأنها تميز ما يجب على المتعلم القيام به لتحقيق الفهم، وتجعل الطالب يدرك ما يجب عليه القيام به من أفعال وأقوال لتحقيق الاستيعاب المفاهيمي ومن ثم زيادة فاعلية التعلم، وتعطي معايير لتقييم فهم الطالبات، وتبين أوجه القوة والضعف عند الطالبات. ونظراً لأهمية تنمية جوانب الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات، فقد تبنت هذه الدراسة استيعاب جميع جوانب الاستيعاب المفاهيمي وسعت لتنميتها لدى طالبات الصف الأول المتوسط، من خلال أداة الدراسة وتطبيقها.

٢-٧ جوانب الاستيعاب المفاهيمي

للاستيعاب المفاهيمي عدة جوانب كما ذكرها ويجز ومكتاي (٢٠١٥/١٩٩٨) وهي:

١) الشرح: وهو أن الطالبة عندما تفهم فإنها تستطيع أن تشرح ذلك المفهوم، وتقدم تفسيرات مبررة للمعاني والأحكام، كما تستطيع أن تربط بين مفهومين أو أكثر وتقدم شروحات مفيدة.

٢) التفسير: وهو أن الطالبة عندما تفهم فإنها تستطيع أن تفسر ما فهمته بسرد قصص ذات معنى، وبتقديم معاني وترجمات مناسبة، وتقديم بعد شخصي أو تاريخي ملهم للأفكار والأحداث، وتقديم موضوع الفهم بأسلوبها الشخصي، وتسهيل الوصول لذلك الفهم من خلال الصور أو القصص أو النماذج.

٣) التطبيق: وذلك بأن تستطيع الطالبة أن تستخدم وتعمل ما فهمته بطريقة جيدة في سياقات مختلفة وجديدة، وتستطيع أن تطبق ذلك الفهم عملياً.

٤) المنظور: أي أن الطالبة عندما تفهم فإنها تمتلك رؤية تستطيع من خلالها أن تسمع وترى وجهات النظر الأخرى وتتقدها، وترى الصورة الكاملة لذلك الموضوع.

٥) المشاركة الوجدانية: وهو قدرة الطالبة على فهم شعور الشخص الأخر، ومعرفة نظراته للعالم.

٦) معرفة الذات: وهو قدرة الطالبة على تقويم ذاتها، ومعرفة فهمها السابق والحالي لنفس المفهوم، والأسباب التي تساعدها على الفهم وأيضاً تلك التي تضعف فهمها.

إن هذه الأوجه الستة تعد صوراً أو مظاهر للقدرة على نقل أثر التعلم.

٢-٨-١-٢ توظيف المدخل القصصي لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير

يقول (فينكل، ٢٠٠٠، كما ورد في ويجز ومكتاي (٢٠١٥/١٩٩٨):



النبي الشريف لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، واستعملت المنهج التجريبي، وكان من أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الرضا الأكاديمي ككل لصالح التطبيق البعدي.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة وهيب (١٤٤١) والشهاوي (١٤٤١) وعبير (١٤٤٢) في استعمال القصص في التدريس. كما تتفق مع دراسة وهيب (١٤٤١) والشهاوي (١٤٤١) والعنزي (١٤٤٠) والقحطاني (١٤٣٩) وأحمد و عبد الفتاح (١٤٤١) و علي (١٤٤٢) في المنهج المستعمل في الدراسة وهو المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي. وتتفق مع دراسة القحطاني (١٤٣٩) و العنزي (١٤٤٠) و أحمد و عبد الفتاح (١٤٤١) في المتغير التابع وهو "الاستيعاب المفاهيمي".

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجتمع والعينة والحدود، اختلفت عنها أيضا في مجال البحث فقد انفردت هذه الدراسة بقياس فاعلية المدخل القصصي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلة الدراسة الحالية من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، والتي أكدت تدني مستوى الاستيعاب المفاهيمي لدى الطلاب والطالبات في العلوم الشرعية، وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، بما احتوته الدراسات السابقة من خلفية نظرية عن المدخل القصصي والاستيعاب المفاهيمي، وقد ذكرت الدراسات السابقة مجموعة من مهارات الاستيعاب المفاهيمي في مقررات دراسية مختلفة، وتمت الاستعانة بهذه المهارات عند إعداد قائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي المناسبة للطالبات في مقرر التفسير، وغيرها.

٣- الأطار العملي

٣-١ حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:-

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة فاعلية المدخل القصصي في تدريس وحدة "الانشغال باللهو عن الطاعة" ووحدة "وصايا لقمان" من مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتم اختيار هاتين الوحدتين نظراً لملاءمتهما لأهداف الدراسة.

- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في المتوسطة الثالثة للبنات في مدينة بريدة بمنطقة القصيم، لملاءمتها لأهداف الدراسة.

- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

تلاميذ المجموعة (التجريبية- الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصول اللغوي ككل، ومحاوره الفرعية، لصالح المجموعة التجريبية، وتوقع تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس القيم الخلقية ككل؛ فقد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم الخلقية لصالح المجموعة التجريبية.

١- وأجرت علي (١٤٤٢) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف، واستعملت المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الدينية لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد أيضاً فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الوطنية لصالح المصنفين بالمجموعة التجريبية.

٢-٩-٢ الدراسات المتعلقة بالاستيعاب المفاهيمي في العلوم الشرعية

منها دراسة القحطاني (١٤٣٩) وهدفها التحقق من فاعلية نموذج التعلم البنائي السباعي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في منهج التوحيد لدى طالبات المرحلة الثانوية، واستعملت المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وكانت من أبرز نتائج الدراسة فاعلية نموذج التعلم البنائي السباعي في تنمية أبعاد الاستيعاب المفاهيمي في منهج التوحيد لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الاختبار كليا، وفي كل بعد من أبعاد الاستيعاب المفاهيمي على حدة (التوضيح، التفسير، التطبيق، اتخاذ منظور)، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية موازنة بطالبات المجموعة الضابطة.

كما قامت العنزي (١٤٤٠) بدراسة هدفت إلى تقديم وحدات تدريسية مصممة على وفق نموذج مكارثي في مقرر الفقه وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير الأساسية لدى طالبات المرحلة الثانوية، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في جميع جوانب الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير الأساسية في التطبيق البعدي كما أظهرت أن تصميم الوحدات التدريسية على وفق نموذج مكارثي في مقرر الفقه متوسط الفعالية في تنمية بعض جوانب الاستيعاب المفاهيمي وبعض مهارات التفكير الأساسية من دون غيرها.

وأجرت أحمد و عبد الفتاح (١٤٤١) دراسة هدفت إلى بيان أثر برنامج مقترح في التدريس المتميز على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا الأكاديمي نحو مقرر الحديث



٢-٣ منهج الدراسة

استعملت الدراسة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي.

٣-٣ مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة بريدة في منطقة القصيم، وعددهن (٤١٠٨) طالبة (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، ١٤٤٠).

٤-٣ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الأول المتوسط، وذلك باختيار المدرسة قصدياً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ثم اختيار فصلين عشوائياً، فصل يمثل المجموعة التجريبية التي درست وحدتين باستعمال المدخل القصصي وعددهن (٣٠) طالبة، والفصل الآخر يمثل المجموعة الضابطة التي درست من دون المدخل القصصي وعددهن (٣٠) طالبة.

٥-٣ أدوات ومواد الدراسة

تمثلت أداة الدراسة بما يأتي: - اختبار الاستيعاب المفاهيمي: وأما موادها فهي: قائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي، قائمة المفاهيم ودليل المعلمة. قائمة المفاهيم: وتم إعدادها بتحديد الوحدات المطلوبة، ثم اختيار المحتوى العلمي، ثم تحليل المحتوى العلمي، وذلك من خلال (تحديد هدف التحليل، تحديد عينة التحليل، تحديد وحدة التحليل، تحديد فئة التحليل، تصميم أداة التحليل، ثم قياس ثبات التحليل) ولحساب معامل الثبات تم تحديد نقاط الاتفاق ونقاط

الاختلاف بين التحليلين الأول والثاني ثم قياس الثبات بواسطة معادلة هولستي (holisty) وقد بلغ ٩٠% وهذا يدل على ثبات عالٍ للتحليل، وبناءً على نتائج التحليل تم تحديد قائمة المفاهيم في صورتها النهائية.

• قائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي

لما كان هدف هذه الدراسة معرفة فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، فقد تطلب ذلك إعداد قائمة بمهارات الاستيعاب المفاهيمي اللازمة، وتم هذا من خلال: (تحديد الهدف من القائمة، ثم تحديد مصادر بناء القائمة، وبعد ذلك إعداد القائمة في صورتها الأولية وقد تكونت في صورتها الأولية من (١٦) مهارة، وتم التحقق من صدق القائمة وذلك بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم في عدد من جوانب التحكيم، يلي ذلك إعداد القائمة في صورتها النهائية).

• اختبار الاستيعاب المفاهيمي

تم إعداد الاختبار وهو الأداة الثانية للدراسة لقياس الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير لدى طالبات الصف الأول المتوسط وذلك من خلال: (تحديد الهدف من الاختبار، ثم تحديد المهارات المراد قياسها، ثم تحديد مصادر بناء الاختبار، ثم صياغة مفردات الاختبار، وقد تم إعداد أسئلة موضوعية متنوعة تحوي عدداً من الفقرات ومجموع هذه الفقرات (٢٠) فقرة، والجدول (١) يبين مواصفات بناء اختبار الاستيعاب المفاهيمي:

جدول ١

مواصفات اختبار الاستيعاب المفاهيمي

المجموع	جوانب الاستيعاب المفاهيمي						الوزن النسبي للوحدة
	معرفة الذات %١٠	المشاركة الوجدانية %١٠	المنظور %٢٠	التطبيق %٢٠	التفسير %٢٠	الشرح %٢٠	
١٠	١	١	٢	٢	٢	٢	%٥٠ الأولى
١٠	١	١	٢	٢	٢	٢	%٥٠ الثانية
٢٠	٢	٢	٤	٤	٤	٤	المجموع %١٠٠

المتوسطة التاسعة عشر في مدينة بريدة، وذلك يوم الإثنين ١٤٤٢/٤/٢٨ هـ.

وتمت التجربة الاستطلاعية للأهداف الآتية:

- ١- معرفة مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته.
- ٢- حساب الوقت المناسب للاختبار.
- ٣- حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار: الجدول الآتي يوضح ذلك:

ثم إعداد تعليمات الاختبار، وبعدها تحديد طريقة تصحيح اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبعد ذلك تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم في عدد من جوانب التحكيم، بعدها تم إعداد الاختبار بالشكل النهائي، ومن ثم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (٦٨) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في

جدول ٢

معامل الصعوبة لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

س	معامل الصعوبة	س	معامل الصعوبة	س	معامل الصعوبة	س	معامل الصعوبة
١	٠,٧١	٦	٠,٦٥	١١	٠,٦٥	١٦	٠,٦٥
٢	٠,٦٢	٧	٠,٦٥	١٢	٠,٦٥	١٧	٠,٥٦
٣	٠,٦٦	٨	٠,٦٣	١٣	٠,٦٣	١٨	٠,٥٦
٤	٠,٦٢	٩	٠,٥٤	١٤	٠,٥٤	١٩	٠,٥٧
٥	٠,٦٣	١٠	٠,٦٢	١٥	٠,٦٢	٢٠	٠,٦٣



٤- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار

جدول ٣

معامل التمييز لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

معامل التمييز	س	معامل التمييز	س	معامل التمييز	س	معامل التمييز	س
,٣٢	١٦	,٤٧	١١	,٥٢	٦	,٥٣	١
,٤٧	١٧	,٥٠	١٢	,٤٧	٧	,٢٥	٢
,٥٨	١٨	,٢٢	١٣	,٢٩	٨	,٥٥	٣
,٥٠	١٩	,٢٩	١٤	,٣٢	٩	,٤٧	٤
,٣٢	٢٠	,٤٤	١٥	,٤١	١٠	,٤٤	٥

والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه الفقرة، ودرجات الاختبار والدرجة الكلية، وذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، عن طريق برنامج (SPSS) كما في الجدول الآتي.

وقد تراوحت قيم معامل التمييز للاختبار بين (صفر) و(٨٦) وتعد قيمة مناسبة للتمييز.
١- حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار:
تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاختبار، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات

جدول ٤

معامل ارتباط بيرسون لفقرات اختبار الاستيعاب المفاهيمي

المجموع	معرفة الذات	المشاركة الوجدانية	المنظور	التطبيق	التفسير	الشرح	الفقرة
**٠,٦٠٢						**٠,٦٣٦	١
**٠,٥٨٨				**٠,٧٢٤			٢
**٠,٥٠٨		**٠,٧٨٤					٣
**٠,٥٢٩					**٠,٦٢٨		٤
**٠,٦٣٧					**٠,٧٦٨		٥
**٠,٦٢٧	**٠,٨١٤						٦
**٠,٤٨٩			**٠,٦٣٥				٧
**٠,٥٣٦	**٠,٨١٧						٨
**٠,٤٣٦						**٠,٧١١	٩
**٠,٥٠٠						**٠,٦٩٣	١٠
**٠,٥٩٧						**٠,٦٠٦	١١
**٠,٥٧٨				**٠,٥٢٤			١٢
**٠,٥٤٧			**٠,٥٨١				١٣
**٠,٤١٢			**٠,٥٩٧				١٤
**٠,٤٨٤					**٠,٦٠٣		١٥
**٠,٤٩٥					**٠,٥٦١		١٦
**٠,٥٠٩			**٠,٦٥٩				١٧
**٠,٦٦٥				**٠,٧٧٧			١٨
**٠,٥٥٤		**٠,٨٠٥					١٩
**٠,٣٨١				**٠,٥٦٥			٢٠

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد مع بعضها ببعض، ومعامل الارتباط بين كل

الدرجة كل بعد والدرجة الكلية، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول ٥

معامل ارتباط بيرسون لأبعاد اختبار الاستيعاب المفاهيمي

المجموع	معرفة الذات	المشاركة الوجدانية	المنظور	التطبيق	التفسير	الشرح	جوانب الاستيعاب المفاهيمي
**٠,٧٩٤	**٠,٤٣٥	**٠,٤٣٦	**٠,٥٣٩	**٠,٥٥٥	**٠,٦١٤	**٠,٦١٤	الشرح
**٠,٨٣٨	**٠,٦٠٢	**٠,٤٢١	**٠,٥٣٦	**٠,٦٦٧	**٠,٦٦٧	**٠,٥٥٥	التفسير
**٠,٨٤٤	**٠,٥٢٣	**٠,٥٤٢	**٠,٥٩٤	**٠,٥٩٤	**٠,٦٦٧	**٠,٥٣٩	التطبيق
**٠,٧٩٣	**٠,٥٠٠	**٠,٤٨٤	**٠,٥٩٤	**٠,٥٩٤	**٠,٥٣٦	**٠,٥٣٩	المنظور
**٠,٦٦٩	**٠,٤٠٤	**٠,٤٨٤	**٠,٤٨٤	**٠,٥٤٢	**٠,٤٢١	**٠,٤٣٦	المشاركة الوجدانية
**٠,٧١٢	**٠,٧١٢	**٠,٤٠٤	**٠,٥٠٠	**٠,٥٢٣	**٠,٦٠٢	**٠,٤٣٥	معرفة الذات
	**٠,٧١٢	**٠,٦٦٩	**٠,٧٩٣	**٠,٨٤٤	**٠,٨٣٨	**٠,٧٩٤	المجموع



بين (٠,٤١٧) (٠,٨٦٨) وتشير هذه النسب إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات لذلك يمكن الوثوق به عند تطبيقه على عينة الدراسة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم اختيار معادلة جتمان (Guttman) بسبب اختلاف الثباتين للنصفين الأول والثاني في المجموعة.

١- معامل ثبات كودر-ريتشارسون (Kuder-Richardson): تمّ عن طريق معادلة kr-20 استخراج معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار للدرجة الكلية وتراوحت قيمته بين (٠,٨٢٥) و (٠,٤١٧) وتشير هذه النسبة إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات لذلك يمكن الوثوق به عند تطبيقه على عينة الدراسة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم اختيار معادلة kr-20 وذلك لاختلاف صعوبة الفقرات، ولأن الإجابة على الأسئلة ذات حدين (٠) للإجابة الخاطئة، و(١) للإجابة الصحيحة.

جدول ٦

معامل ثبات اختبار الاستيعاب المفاهيمي

معامل الثبات	ثبات التجزئة النصفية	ثبات كودر-ريتشارسون
الشرح	.٦٣١	.٥٢١
التفسير	.٥٣٥	.٥٢١
التطبيق	.٦٥٨	.٥٥٦
المنظور	.٥٦٣	.٤٦١
المشاركة الوجدانية	.٤١٧	.٤١٧
معرفة الذات	.٤٩٧	.٤٩٧
الثبات الكلي للاختبار	.٠,٨٦٨	.٠,٨٢٥

الدراسة وذلك بتاريخ ١٧-٧-١٤٤١ هـ، تجدر الإشارة هنا إلى أنه تم تأجيل تطبيق الدراسة للعام التالي لهذا العام وذلك بسبب تعذر تطبيقها بسبب ظروف جائحة كورونا، إضافة إلى أن موضوعات الدراسة في مقرر التفسير تدرس في الفصل الدراسي الثاني.

○ زيارة المدرسة المتوسطة الثالثة، بعد أن تم اختيارها قصدياً لوجود ٣ فصول في الصف الأول المتوسط، وذلك لتوضيح أهداف الدراسة وإجراءات تنفيذ التجربة، وتم الاجتماع مع معلمة المقرر لتوضيح التفاصيل وذلك بتاريخ ٢٨-٤-١٤٤٢.

٤- تنفيذ تجربة الدراسة وذلك من خلال:

○ أولاً: التحقق من تكافؤ المجموعتين في عدد من العناصر.

أ- أجري الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك بهدف التعرف على تكافؤ المجموعتين قبل الشروع في تطبيق التجربة، وبعد تصحيح الاختبار القبلي، ومن خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم تحليل النتائج بواسطة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين المجموعتين، وظهرت النتائج كما في الجدول (٧):

ويتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط بين درجات الاختبار والبعد، ودرجات الاختبار والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٣٨١- ٠,٨١٧) بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد، وبين كل بعد والدرجة الكلية بين (٠,٤٠٤- ٠,٨٤٤) وجميعها قيم ذات ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير.

• حساب ثبات الاختبار

تم حساب الثبات لدرجات الاختبار بالطرق الآتية:

أ- التجزئة النصفية:-

باستعمال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وعن طريق معادلة جتمان (Guttman) تم استخراج معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية وتراوحت

وفي ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار، تم اعتماد الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة.

• دليل المعلمة

تمّ إعداد دليل المعلمة في عدة مراحل وهي: (تحديد الهدف من الدليل، تحديد مصادر إعداد الدليل، إعداد وتنسيق محتوى الدليل).

• إجراءات تنفيذ الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها أتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

١- بالرجوع إلى المراجع المتنوعة تم إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

٢- إعداد أدوات الدراسة وهي (اختبار الاستيعاب المفاهيمي- قائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي)، وموادها وهي (قائمة المفاهيم- دليل المعلمة) التي سبق توضيح تفاصيل إعدادها.

٣- الإعداد لتنفيذ تجربة الدراسة وذلك من خلال:

○ الحصول على خطاب تسهيل مهمة إجراء الدراسة من كلية التربية إلى إدارة التعليم بمنطقة القصيم، موجهاً إلى قائدات المدارس، وبناء عليه تمت الموافقة على إجراء

جدول ٧

نتائج اختبار (ت) للعبئتين المستقلتين لدراسة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في اختبار الاستيعاب المفاهيمي القبلي

جوانب الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الشرح	الضابطة	٢,٢٠٠	١,١٢٦	١,٩١٨	٠,٦٠	غير
	التجريبية	٢,٧٠٠	٨٧٧,			دالة
التفسير	الضابطة	٣,٨٠٠	٤٠٧.	١,٣٩٠	١,٧٠	غير
	التجريبية	٣,٦٠٠	٦٧٥.			دالة
التطبيق	الضابطة	٣,١٦٧	٥٩٢.	٧٨٤,	٤٣٦,	غير
	التجريبية	٣,٠٣٣	٧١٨.			دالة
المنظور	الضابطة	٣,٣٦٧	٦٦٩,	٣,٦٩	٧١٣,	غير
	التجريبية	٣,٤٣٣	٧٢٨,			دالة
المشاركة الوجدانية	الضابطة	١,٦٣٣	٤٩٠,	٩١٥,	٣٦٤,	غير
	التجريبية	١,٥٠٠	٦٣٠,			داله
معرفة الذات	الضابطة	١,٣٣٣	٥٤٧,	٥١٦,	٦٠٨,	غير
	التجريبية	١,٢٦٧	٤٥٠,			دالة
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥,٥٠٠	١,٨٨٩	١,٥٦	٩٤٨,	غير
	التجريبية	١٥,٥٣٣	٢,٠٨٠			دالة

سابعاً: كتابة التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج الدراسة.

٣-٦ نتائج الدراسة وتفسيرها

٣-٦-١ الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة
نص السؤال: ما المفاهيم المتضمنة بمقرر التفسير للصف الأول المتوسط؟ وقد أجاب الباحثان عن هذا السؤال من خلال ما تم عرضه في أدبيات الدراسة وما تم تناوله بعد ذلك حول إعداد قائمة المفاهيم، وقد تكونت القائمة في صورتها النهائية من (١٠) مفاهيم في وحدة (الانشغال باللهو عن الطاعة) ووحدة (وصايا لقمان) في مقرر التفسير للصف الأول المتوسط.

٣-٦-٢ الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

نص السؤال: ما مهارات الاستيعاب المفاهيمي اللازمة لمقرر التفسير في الصف الأول المتوسط؟ تمكنت الدراسة بعد مراجعة عدد من المصادر من إعداد قائمة بمهارات الاستيعاب المفاهيمي اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط في مقرر التفسير، تكونت في صورتها الأولية من (١٦) مهارة، موزعة على جوانب الاستيعاب المفاهيمي الستة، وهي (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ منظور، المشاركة الوجدانية، معرفة الذات)، وللتحقق من صدق القائمة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والقياس والتقويم التربوي، ومعلمات العلوم الشرعية وعددهم (٢٤) محكماً، تم إعداد قائمة المهارات بالشكل النهائي وتحتوي (٢٠) مهارة موزعة على جوانب الاستيعاب المفاهيمي موضحة في الجدول الآتي:

بقراءة الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) غير دالة في الجوانب الستة للاختبار وهي: (الشرح، التفسير، التطبيق، المنظور، المشاركة الوجدانية، معرفة الذات)، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في الأداء القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير.

وبذلك تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبار الاستيعاب المفاهيمي قبل البدء بتنفيذ الدراسة.

○ ثانياً: بدأ التطبيق الفعلي للدراسة يوم الخميس الموافق ٨-٦-٢٠٢١ هـ، حيث تم بطريقة عشوائية اختيار فصل يمثل العينة التجريبية وهو ٢/١ وفصل يمثل العينة الضابطة وهو ١/١، وذلك من خلال (منصة مدرستي).

○ ثالثاً: قامت معلمة المقرر بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال المدخل القصصي، والمجموعة الضابطة تم تدريسها نفس الدروس بدون المدخل القصصي، وذلك بحضور الباحثة، وتم ذلك خلال ثلاثة أسابيع بداية من ١١-٦-٢٠٢١ هـ.

○ رابعاً: أجري الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي، وتم تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقاً، ورصد درجات المجموعتين، تمهيداً لمعالجة البيانات إحصائياً.

● سادساً: معالجة البيانات، وتحليلها واستخلاص النتائج وذلك بواسطة الأساليب الإحصائية، ثم تفسير النتائج.



جدول ٨
مهارات الاستيعاب المفاهيمي

المهارات	جانِب الفهم
تحديد المفاهيم الرئيسة في الآيات. -التعبير عن المقصود بالمفهوم. ذكر دليل من القرآن على المفهوم. ذكر الآثار المترتبة على وجود المفهوم. - استنتاج أمثلة منتمية للمفهوم. استنتاج أمثلة غير منتمية للمفهوم. توضيح المعنى الإجمالي للآيات. السرِد القصصي الداعم للمفهوم.	الشـرح
تطبيق ما تعلمته من مفاهيم في مواقف جديدة. ضرب أمثلة على المفهوم الوارد في الآية. -اقتراح مهام جديدة في ضوء المفهوم. تربط المفهوم بمفاهيم أخرى. نقد وجهات نظر أخرى عن المفهوم. الحكم على مواقف معينة في ضوء عدم انتمائها للمفهوم. - الحكم على مواقف معينة في ضوء انتمائها للمفهوم. -إبداء الرأي حول المفهوم.	التفسير
تكوين اتجاهات حول المفهوم. مراعاة مشاعر الآخرين. -الحكم على جودة الأداء في تعلم المفهوم -اقتراح حلول للتغلب على صعوبات تعلم المفهوم.	التطبيق
	المنظور
	المشاركة الوجدانية
	معرفة الذات

وفيما يأتي عرض لنتائج التحقق من صحة فروض الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث:

• التحقق من صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح المجموعة التجريبية". قام الباحثان بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، إذ تم تحديد متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، وحساب الانحراف المعياري لكل منهما وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين بحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين، إضافة إلى حساب "مربع إيتا" (eta squared)؛ للتعرف على حجم وفاعلية المدخل القصصي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والجدول (٩) يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

جدول ٩

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

أبعاد الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الفاعلية
الشرح	التجريبية	٣,٦٢٣	٤٩٠	٥٨	٤,٣٩٣	٠,٠٠٠	٠,٢٥٠	كبير
	الضابطة	٢,٧٠٠	١,٠٥٥	٥٨				
التفسير	التجريبية	٣,٩٣٣	٢٥٤	٥٨	٢,١٢١	٠,٠٣٨	٠,٩٩١	كبير
	الضابطة	٣,٧٣٣	٤٥٠	٥٨				
التطبيق	التجريبية	٣,٧٦٧	٥٠٤	٥٨	٤,٣٧٤	٠,٠٠٠	٠,٢٤٨	كبير
	الضابطة	٢,٨٦٧	١,٠٠٨	٥٨				
المنظور	التجريبية	٣,٩٠٠	٣٠٥	٥٨	٥,٣٧٤	٠,٠٠٠	٠,٣٣٢	كبير
	الضابطة	٣,٨٦٧	١,٠٠٨	٥٨	٢,٧٦٥	٠,٠٠٨	٠,١١٦	كبير
المشاركة الوجدانية	التجريبية	١,٨٣٣	٣٧٩	٥٨	٣,٣٧٢	٠,٠٠١	٠,١٦٤	كبير
	الضابطة	١,٤٠٠	٧٧٠	٥٨				
معرفة الذات	التجريبية	١,٨٦٧	٣٤٦	٥٨	٣,٣٧٢	٠,٠٠١	٠,١٦٤	كبير
	الضابطة	١,٤٠٠	٦٧٥	٥٨				
الدرجة الكلية	التجريبية	١٨,٩٣٣	١,٠٨١	٥٨	٥,٧٣٩	٠,٠٠٠	٠,٣٦٢	كبير
	الضابطة	١٥,٧٠٠	٢,٨٩١	٥٨				



المفاهيمي، وتؤدي هذه النتيجة إلى قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح من الجدول (٩) أن حجم التأثير (مربع إيتا) بلغ (٠,٣٦٢). وهو حجم تأثير مرتفع للتدريس بالمدخل القصصي، وذلك يعني أن (٣٦,٢%) من التباين الحاصل بين درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي البعدي يعود إلى فاعلية التدريس بالمدخل القصصي.

• التحقق من صحة الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي".

قام الباحثان بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وتم تحديد متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي، لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، وحساب الانحراف المعياري لكل منهما وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين بحساب قيمة (ت) لعينتين مرتبطتين، إضافة إلى حساب "مربع إيتا" (η^2) معرفة حجم وفاعلية المدخل القصصي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والجدول (١٠) يوضح نتائج التحليل الإحصائي:-.

جدول ١٠

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي، في اختبار الاستيعاب المفاهيمي

جوانب المفاهيمي	الاستيعاب المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى دلالة	إيتا	حجم الفاعلية
الشرح	قبلي	٢,٧٠٠	٠,٨٧٧	٢٩	٦,٥١٣	٠,٠٠٠	٠,٢٠٩	كبير
	بعدي	٣,٦٣٣	٠,٤٩٠	٢٩	٢,٤٠٨	٠,٠٢٣	٠,٠٢٦	ضعيف
التفسير	قبلي	٣,٦٠٠	٠,٩٧٥	٢٩	٥,٤٣٠	٠,٠٠٠	٠,١٠٣	كبير
	بعدي	٣,٩٣٣	٠,٢٥٤	٢٩	٣,٥٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٤١	متوسط
التطبيق	قبلي	٣,٠٣٣	٠,٧١٨	٢٩	٢,٥٦٧	٠,٠١٦	٠,٠٠٥	ضعيف
	بعدي	٣,٧٦٧	٠,٥٠٤	٢٩	٦,٥٩٥	٠,٠٠٠	٠,٠٥٦	متوسط
المنظور	قبلي	٣,٤٣٣	٠,٧٢٨	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
	بعدي	٣,٩٠٠	٠,٣٠٥	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
المشاركة الوجدانية	قبلي	١,٥٠٠	٠,٦٣٠	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
	بعدي	١,٨٣٣	٠,٣٨٠	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
معرفة الذات	قبلي	١,٢٦٧	٠,٤٥٠	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
	بعدي	١,٨٦٧	٠,٣٤٦	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	١٥,٥٣٣	٢,٠٨٠	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير
	التطبيق البعدي	١٨,٩٣٣	١,٠٨٠	٢٩	١٤,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	كبير

المتوسط الحسابي لدرجاتهن في التطبيق القبلي في الجانب ذاته. ولبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي؛ تم حساب قيمة (ت)، لكل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي فكانت دالة إحصائية عند

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية، في كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي في التطبيق البعدي للاختبار أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الجانب ذاته. ولبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين؛ تم حساب قيمة (ت) لكل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي، فكانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة، في كل جانب من جوانب الاختبار في التطبيق البعدي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول (٩) أن حجم التأثير (مربع إيتا) مرتفع في كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي وذلك يعني أن التباين الحاصل بين درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة يعود إلى فاعلية التدريس بالمدخل القصصي. كما يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية للاختبار عامة في التطبيق البعدي للاختبار الاستيعاب المفاهيمي قد بلغ (١٨,٩٣٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة للاختبار عامة الذي بلغ (١٥,٧٠٠).

ولبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين؛ تم حساب قيمة (ت)، فقد بلغت (٥,٧٣٩)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة، للاختبار عامة في التطبيق البعدي للاختبار الاستيعاب

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية، في كل جانب من جوانب الاستيعاب المفاهيمي في التطبيق البعدي للاختبار أعلى من



أظهرت نتائج حساب حجم الأثر (مربع إيتا) وجود أثر كبير للمتغير المستقل (المدخل القصصي) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير، وذلك في الاختبار عامة. وأما بالنسبة لأبعاد الاستيعاب المفاهيمي (الشرح، التفسير، التطبيق، المنظور، المشاركة الوجدانية، معرفية الذات) فقد وجدت فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في جميع الأبعاد، كما أظهرت نتائج حجم الأثر (مربع إيتا) وجود أثر كبير للمتغير المستقل (المدخل القصصي) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في جميع الأبعاد. ويمكن عزو تقدم طالبات المجموعة التجريبية، على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي إلى عدة أسباب، تتضح فيما يأتي:

- أسهم التدريس بالمدخل القصصي، في إكساب الطالبات مهارات تحديد المفاهيم في الآيات، ومعرفة الأدلة المناسبة لكل مفهوم، واستنتاج الأمثلة على المفهوم، وضرب الأمثلة على المفهوم، وتطبيق المفهوم في مواقف جديدة.
- تحديد مهارات الاستيعاب المفاهيمي اللازم تنميتها، وتدريب الطالبات عليها من خلال أنشطة واستراتيجيات المدخل القصصي التي تسهم في تنمية تلك المهارات.
- أيضا يمكن عزو هذه النتيجة إلى المتغير المستقل وهو التدريس بالمدخل القصصي، حيث أسهمت القصص في جذب انتباه الطالبات للدرس بشكل أفضل، وكانت محفزة لهن للتفاعل مع المعلمة رغم غياب التواصل البصري في التعليم عن بعد، وأدت إلى تنمية الاستيعاب المفاهيمي، وهذا ما أكدته دراسة منيرة أحمد (١٤٤٠) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية بعض المفاهيم الدينية المرتبطة بأداب الطعام، لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، والتي أظهرت نتائجها فعالية البرنامج في تنمية المفاهيم الدينية.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هند العريفي (١٤٣٩) ودراسة العتيبي (١٤٤٠) ودراسة عز الدين (١٤٤٠) ودراسة العمري (١٤٤٠) ودراسة عبير علي (١٤٤٢)، التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص على المتغير التابع في جميع تلك الدراسات.

مناقشة الفرض الثاني:

أظهرت نتائج التحليل الكمي المتعلقة بالفرض الثاني في الجدول رقم (٩)، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي، في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي عامة، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما أظهرت نتائج حساب حجم الأثر (مربع إيتا) وجود أثر كبير للمتغير المستقل (المدخل القصصي) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير، وذلك في الاختبار عامة. وأما بالنسبة لأبعاد الاستيعاب المفاهيمي (الشرح، التفسير، التطبيق، المنظور، المشاركة الوجدانية، معرفية الذات) فقد وجدت فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في جميع الأبعاد، بينما تفاوتت نتائج حجم الفاعلية

مستوى دلالة (٠,٥)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهن في التطبيق البعدي، لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن حجم التأثير (مربع إيتا) متفاوت بين كبير ومتوسط وضعيف للتدريس بالمدخل القصصي، وذلك يعني أن التباين الحاصل بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي، ودرجاتهن في التطبيق البعدي لجانب الشرح في اختبار الاستيعاب المفاهيمي البعدي يعود إلى فاعلية التدريس بالمدخل القصصي. ويتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية، في التطبيق البعدي للاختبار عامة قد بلغ (١٨,٩٣٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجاتهن في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في التطبيق القبلي الذي بلغ (١٥,٥٣٣).

ولبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات للاختبار عامة في التطبيقين القبلي والبعدي؛ تم حساب قيمة (ت)، وقد بلغت (١٤,٩١٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية لجانب الاستيعاب المفاهيمي عامة في التطبيق القبلي، ودرجاتهن في التطبيق البعدي، لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، لصالح التطبيق البعدي، وتؤدي هذه النتيجة إلى قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي".

كما يتضح من الجدول (١٠) أن حجم التأثير (مربع إيتا) بلغ (٨٨٤)، وهو حجم تأثير مرتفع للتدريس بالمدخل القصصي، وذلك يعني أن (٨٨,٤%) من التباين الحاصل بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي، ودرجاتهن في التطبيق البعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي البعدي يعود إلى فاعلية التدريس بالمدخل القصصي.

٧-٣ مناقشة نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية المدخل القصصي في مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي، لدى عينة من طالبات الصف الأول المتوسط، وذلك بموازنة أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة المدخل القصصي، بأداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة من دون المدخل القصصي، وبعد أن تم عرض نتائج هذه الموازنات إحصائياً، يمكن مناقشة نتائج الدراسة في ضوء اختبار فروض الدراسة، كما يأتي:

مناقشة الفرض الأول:

أظهرت نتائج التحليل الكمي المتعلقة بالفرض الأول في الجدول رقم (٨)، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي عامة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. كما



٦. تضمين مقرر التفسير المزيد من الأنشطة التي تخدم جميع جوانب الاستيعاب المفاهيمي.
- ٥- **مقترحات الدراسة**
- وبناء على النتائج والتوصيات قدم الباحثان مجموعة من المقترحات، وهي على النحو الآتي:-
١. إجراء دراسة بعنوان فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر التفسير لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
 ٢. إجراء دراسة بعنوان فاعلية المدخل القصصي في تدريس مقرر الحديث لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
 ٣. إجراء دراسة بعنوان واقع استعمال معلمات العلوم الشرعية للمدخل القصصي في التدريس.
 ٤. فاعلية برنامج الكورس مدعم بالقصص في تدريس مقررات العلوم الشرعية.
 ٥. إجراء دراسة بعنوان اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستعمال المدخل القصصي.

المصادر

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، م.، وبلعوي، ب. (١٤٢٨). *فن التدريس وطرائقه العامة*. الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.
- ابن الجوزي، ج. (١٤٢٢). *زاد الميسر في علم التفسير* [طبعة إلكترونية مقروءة]. (تحقيق عبد الرازق المهدي). مصر: الكتاب العربي.
- أبو سنيينة، ع.، وصابر، ع. (١٤٣٤). *مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف الأعمال الأدبية والقصصية في تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا. دراسات العلوم التربوية، ٤٠(١)، ٢٣-٤١.*
- أحمد، ص.، وعبد الفتاح، ي. (١٤٤٢). *برنامج مقترح قائم في التدريس المتميز وأثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا الأكاديمي نحو مقرر الحديث النبوي الشريف لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٢٧)، ١٣٧-١٧٢.*
- أحمد، م. (١٤٣٦). *أثر تدريس الأحياء باستعمال الإحيائية والإحيائية المدعمة باللوح التفاعلي في الاستيعاب المفاهيمي والتفكير التخيلي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن* (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية: قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم. (١٤٤٠). *إحصاءات تعليم القصيم*. متاح عبر الرابط

<http://www.qassimedu.com/school>

(مربع إيتا) للمتغير المستقل (المدخل القصصي) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في التطبيق البعدي، حيث كان كبيراً في بعدي (الشرح والتطبيق) ومتوسطاً في بعدي (المنظور ومعرفة الذات) وضعيفاً في بعدي (التفسير والمشاركة الوجدانية). ويمكن عزو تقدم الطالبات في التطبيق البعدي، لاختبار الاستيعاب المفاهيمي إلى عدة أسباب، نتضح فيما يأتي:

- أسهم التدريس بالمدخل القصصي، في إكساب الطالبات مهارات إبداء الرأي حول المفهوم، وتكوين الاتجاهات حول المفهوم، ومراعاة مشاعر الآخرين.
- تشوق الطالبات للدرس والتفاعل مع المعلمة بشكل جيد بسبب ميلهن للقصص وهذا ما يتفق مع دراسة العريفي (١٤٣٩) إذ أسهمت القصص في دراستها في جذب انتباه الطالبات.
- كما يمكن عزو تفاوت حجم الفاعلية في الأبعاد بين (كبير، متوسط، ضعيف) إلى تفاوت الطالبات في إتقانهن لمهارات تلك الأبعاد وذلك قد يعود إلى التدريب على تلك المهارات في مقررات أخرى كمقررات اللغة العربية، ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى تفاوت الخلفية المعرفية الدينية للطالبات وهذا ما يختلف مع دراسة العريفي (١٤٣٩) والعصيل (١٤٣٧) والتويجري (١٤٣٩) فقد كان حجم الفاعلية في دراستهم كبيراً في جميع الجوانب.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبيدي (١٤٣٧) ودراسة عبد الله (١٤٣٨) ودراسة وهيب (١٤٣٩) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص على المتغير التابع في جميع تلك الدراسات.
- كان اختلاف حجم الفاعلية كبيراً في جميع الأبعاد عند الموازنة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وكان متفاوتاً في المجموعة التجريبية بين التطبيقين (القبلي والبعدي)، ويمكن عزو ذلك إلى تفاوت فاعلية استعمال المدخل القصصي في التدريس في تنمية مهارات تلك الأبعاد.

وبعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات نتضح في الفصل الآتي.

٤- توصيات الدراسة

- بناء على نتائج الدراسة قدم الباحثان عدداً من التوصيات المرتبطة بالنتائج وهي كالتالي:-
١. التأكيد على استعمال المدخل القصصي في بناء وتدريس مقررات العلوم الشرعية بوجه عام ومقرر التفسير على وجه الخصوص.
 ٢. تضمين دليل المعلمة مراجع متنوعة للقصص الصحيحة من قصص الأنبياء والصحاب والسلف الصالح.
 ٣. الاهتمام بتضمين مقرر التفسير مهارات الاستيعاب المفاهيمي كافة بشكل متوازن.
 ٤. توجيه اهتمام الباحثين لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر التفسير ومقررات العلوم الشرعية الأخرى.
 ٥. الإفادة من قائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي في تدريس مقرر التفسير.



البخاري، م. (١٤٢٢). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور الرسول ﷺ وسننه وأيامه. (تحقيق محمد الناصر). لبنان: دار طوق النجاة.

التويجري، ع. (١٤٣٩). بناء برنامج تدريسي وفق مدخل التعلم ذاتي التنظيم لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه وقياس فاعليته لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجبرين، ف. (١٤٣٧). فعالية استعمال إستراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر التفسير واتجاهاتهم نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجمال، ت. (١٤٣٧). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملية من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٧)، ٢٤٥-٢٩٧.

الدوسري، م. (١٤٣٥). فاعلية الأسلوب القصصي في تدريس مقرر الحديث على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة وادي الدواسر. مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١٨)، ٤١٦-٣٧٥.

الرشيدى، م. (٢٠٢١). قصص الأمثال في القرآن الكريم والحديث النبوي وأقوال العرب: دراسة أدبية. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٢(١)، ١٧-٢٥.

الرويثي، إ. (١٤٢٧). فاعلية نموذج دورة التعلم ما وراء المعرفي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للبنات، الرياض.

الزبيدي، و. (١٤٣٧). أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية.

الشهاوي، س. (١٤٤١). استعمال المدخل القصصي في تنمية المحصول اللغوي وبعض القيم الخلقية من خلال قصة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا.

الصرايرة، س. (١٤٢٨). أثر استعمال الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الأردنية: قاعدة معلومات دار المنظومة.

العتوم، ن. (١٤٣٧). تدريس المواد الإنسانية بالمدخل القصصي واختبار أثره في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي

في الأردن (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية: قاعدة معلومات دار المنظومة.

العنبي، ع. و الشمري، ت. (١٤٣٤). استعمال الأسلوب القصصي في التدريس والتدريب. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

العنبي، ن. (١٤٤٠). أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمنورة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية.

العريج، ر. (١٤٤٢). فاعلية استعمال الخرائط الذهنية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٥)، ٣٧٥-٣٠٩.

العريفي، ه. (١٤٣٩). برنامج قائم على المدخل القصصي وفاعليته في إكساب طفل الروضة مهارات سرد القصة والقيم الأخلاقية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العصيل، ع. (١٤٣٧). بناء برنامج تدريسي قائم على مدخل التعلم المستند إلى الدماغ وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العلي، ر. (١٤٣٢). فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط وأثرها على الاستيعاب المفاهيمي في مادة الفقه وتقدير الذات والاتجاه عند طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأميرة نورة.

العنزي، م. (١٤٤٠). تصميم وحدة تدريسية وفق نموذج مكارثي في مقرر الفقه وفاعليتها في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير الأساسية لدى طالبات المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العواجي، أ. (١٤٤١). توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام ١٤٢٩ هـ إلى عام ١٤٣٩ هـ (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم.

العوض، خ. (١٤٣٧). من النبوية إلى ما بعد النبوية: التحول الفكري في نظرية المنهج عند برنور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩(٣)، ٧٠٣-٦٦٣.

القحطاني، ع. (١٤٣٩). فاعلية نموذج التعلم البنائي السباعي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في منهج التوحيد لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

البحاري، م. (١٤٢٢). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور الرسول ﷺ وسننه وأيامه. (تحقيق محمد الناصر). لبنان: دار طوق النجاة.

التويجري، ع. (١٤٣٩). بناء برنامج تدريسي وفق مدخل التعلم ذاتي التنظيم لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه وقياس فاعليته لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجبرين، ف. (١٤٣٧). فعالية استعمال إستراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر التفسير واتجاهاتهم نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجمال، ت. (١٤٣٧). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملية من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٧)، ٢٤٥-٢٩٧.

الدوسري، م. (١٤٣٥). فاعلية الأسلوب القصصي في تدريس مقرر الحديث على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة وادي الدواسر. مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١٨)، ٤١٦-٣٧٥.

الرشيدى، م. (٢٠٢١). قصص الأمثال في القرآن الكريم والحديث النبوي وأقوال العرب: دراسة أدبية. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٢(١)، ١٧-٢٥.

الرويثي، إ. (١٤٢٧). فاعلية نموذج دورة التعلم ما وراء المعرفي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للبنات، الرياض.

الزبيدي، و. (١٤٣٧). أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية.

الشهاوي، س. (١٤٤١). استعمال المدخل القصصي في تنمية المحصول اللغوي وبعض القيم الخلقية من خلال قصة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا.

الصرايرة، س. (١٤٢٨). أثر استعمال الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الأردنية: قاعدة معلومات دار المنظومة.

العتوم، ن. (١٤٣٧). تدريس المواد الإنسانية بالمدخل القصصي واختبار أثره في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي



والميول القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٠٣)، ٢٨٩-٢٣١.

وهيب، إ. (١٤٤١). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢١٩)، ٨٥-١٤٩.

ويجنز، ج، وماكتاي، ج. (١٩٩٨ / ٢٠١٥). *الفهم عن طريق التخطيط*. المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

Foreign References

Eck, J. (2006). *An analysis of the effectiveness of storytelling with adult learners in supervisory management* (An Unpublished Master Thesis). University of Wisconsin-Stout.

Translated References

Holy Quran.

Abdullah, W. (1438). Using the narrative approach in teaching history to develop the historical thinking skills of the second year preparatory students. *Al-Jamia' Journal of Education for Social Studies*, (94), 167-158.

Abu Sunina, A., & Saber, A. (1434). Social studies Teachers' skills of employing literary and narrative works in their teaching of history at the Higher basic stage. *Educational Sciences Studies*, 40(1), 23-41.

Ahmed, M. (1436). *The effect of teaching biology using animism and supportive animism by the interactive tablet on the conceptual comprehension and imaginative thinking of the ninth grade students in Jordan* (A Published Doctoral Dissertation), International University of Islamic Sciences: Al-mandhumah Database House.

Ahmed, S., & Abdul-Fattah, Y. (1442). A proposed program based on differentiated teaching and its impact on developing the conceptual comprehension and academic

القرني، م. (١٤٣٧). أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢ (١٧)، ٦٧٧-٦٤٥.

المحميد، أ. (١٤٣٤). *فاعلية استراتيجية دورة التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المصري، م. (١٤٢٤). *أصول الوصول إلى الله تعالى*. مصر: المكتبة التوفيقية.

المغربي، س. (١٤٣٢). *فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتميز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الوادعي، م. (١٤٢٥). *الصحيح المسند من أسباب النزول*، مكتبة صنعاء الأثرية.

الوادعي، م. (١٤٢٧). *معايير الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة أبيها* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى: قاعدة معلومات دار المنظومة.

جابر، و. (١٤٢٥). *طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية*. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

زين الدين، م. (١٤٤٠). *أثر المدخل القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

عبد الله، و. (١٤٣٨). *استعمال المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي*. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٩٤)، ١٦٧-١٥٨.

علي، ع. (١٤٤٢). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف*، *المجلة التربوية*، (٧٦)، ٢٢٨١-٢٢٤٩.

لافي، س. (١٤٣٣). *أساليب التدريس*. مصر: عالم الكتب.

محمود، ع، وقاسم، م. (١٤٢٩). *المفاهيم الدينية الإسلامية تحديدها وتشخيصها وتنميتها*. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

مركز نون. (٢٠١١). *التدريس طرائق واستراتيجيات*. لبنان: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

وزارة المعارف. (١٤١٦). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية* (٧٧٩). المملكة العربية السعودية: مطابع البيان.

وهيب، إ. (١٤٣٩). *فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي*



- Al-Atom, N. (1437). *Teaching humanity subjects using a narrative approach and examining its impact on the third-grade students' achievement and imaginative thinking skills in Jordan* (A Published Doctoral Thesis). International University of Islamic Sciences: Almandumah Database House.
- Al-Awad, K. (1437). From structuralism to post-structuralism: The intellectual transformation in Jerome Burner's theory of curriculum. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(3), 703-663.
- Al-Awaji, A. (1441). *Research Trends of Sharia science curricula and methods of teaching in Postgraduate Studies in the Universities of the Kingdom of Saudi Arabia from 1429 AH to 1439 AH* (An Unpublished Master Thesis). Al Qusaim university.
- Albukhari, M. (1422). *The Comprehensive, supportive, right and summarized book of prophet's (PBUH) issues, his guidance, and his days*. (Investigated by Mohammed Al-Nasir). Lebanon: Taoq Al-Najat Publishing House.
- Al-Dossary, M. (1435). The effectiveness of the narrative method in teaching Hadith course in developing individual moral values among first-grade intermediate students in Wadi Al-Dawasir Governorate. *Journal of Scientific Research in Education*, 3(18), 375-416.
- Ali, A. (1442). The effectiveness of a training program based on a narrative approach in developing religious values and national identity among pre-school children in Taif Governorate. *Educational Journal*, (76) 2281-2249.
- Aljamal, T. (1437). The effectiveness of cognitive trips via WebQuest in the conceptual comprehension and on reflective thinking skills satisfaction in the Prophetic Hadith course among students of Prince Sattam bin Abdulaziz University. *Journal of reading and knowledge*, (227), 172-137.
- Al Areej, R. (1442). The effectiveness of using mind mapping in developing the conceptual comprehension in Al-Fiqh course for the eighth graders students in Riyadh. *International Journal of Educational and Psychological Sciences*, (35), 375-309.
- Al-Ali, R. (1432). *The effectiveness of a proposed program based on active learning strategies and its impact on the conceptual comprehension of Al-Fiqh course, self-esteem and attitude among middle school students in Al-Kharj Governorate* (An Unpublished Master Thesis). Princess Noura University.
- Al-Anazi, M. (1440). *Designing a teaching unit according to McCarthy's model in Al-Fiqh course and its effectiveness in developing the conceptual comprehension and basic thinking skills of secondary school students* (An Unpublished Doctoral Dissertation). Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Arifi, H. (1439). A program based on the narrative approach and its effectiveness in providing kindergarten children with storytelling skills and moral values (An Unpublished Doctoral Dissertation). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Aseel, A. (1437). *Building a teaching program based on the brain-based learning approach and measuring its effectiveness in developing conceptual comprehension in Al-Fiqh course for the 10th graders students* (An Unpublished Doctoral Dissertation). Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.



- Al-Qahtani, A. (1439). *The effectiveness of the 7th constructivist learning model in developing secondary school female students' conceptual comprehension in theology curriculum* (An Unpublished Master Thesis). Imam Abdul Rahman bin Faisal University.
- Al-Qarni, M. (1437). The effect of using the guided imagination strategy on developing sixth graders' conceptual comprehension in the city of Taif. *Journal of Scientific Research in Education*, 2(17), 677-645.
- Al-Rashidi, M. (2021). The stories of Holly Quran's proverbs, prophet's sayings' (hadith), and Arabs' sayings: A literary study. *Journal of College of Education for Women*, 32(1), 17-25.
- Al-Ruwaithi, A. (1427). *The effectiveness of the metacognitive learning cycle model in developing the conceptual comprehension in physics and metacognitive thinking skills among eleventh graders students* (An Unpublished Doctoral Dissertation). College of Education for Women, Riyadh.
- Al-Sarayrah, S. (1428). *The effect of using the narrative method in teaching social science on developing creative thinking skills among first-grade students in the Directorate of Education for the third Amman* (A Published Master Thesis). University of Jordan: Almandumah Database House.
- Al-Tuwaijri, A. (1439). Building a teaching model according to the self-organizing learning comprehension to develop the conceptual comprehension in the jurisprudence course and measuring its effectiveness among third-grade intermediate development in Al- Fiqh course among Al-Azhar secondary school students. *Arab Studies in Education and Psychology*, (77), 245-297.
- Al-Jibreen, F. (1437). *The effectiveness of using the flipped learning strategy with the third intermediate grade students' achievement in the interpretation (Tafseer) course and their attitudes towards it* (An Unpublished Master Thesis). Imam Muhammad Bin Saud, Islamic University.
- Al-Maghribi, S. (1432). *The effectiveness of an e-program based on a differentiated education strategy on developing the conceptual comprehension of Hadith course among sixth-grade students* (An Unpublished Master Thesis). Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Masry, M. (1424). *The origins of accessing God*. Egypt: Al-Twafeeqiy Library.
- Al-Muhaimed, A. (1434). *The effectiveness of the strategy of learning course in developing the conceptual comprehension of the first level secondary students in Al-Hadith and the Islamic culture course* (An Unpublished Master Thesis). Islamic University of Imam Mohammad bin Saeed.
- Al-Otaibi, A, & Al-Shammari, T. (1434). *Using the narrative method in teaching and training*. Al-Masila House for Publishing and Distribution.
- Al-Otaibi, N. (1440). *The effect of a program based on the narrative approach on developing students' creative written expression skills at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah* (An Unpublished Master Thesis). Islamic University.



- Egypt: The world of books for publishing and distribution.
- Ministry of Education. (1416). *Education policy in the kingdom of Saudi Arabia (779)*. Saudi Arabia Kingdom: Albyan Press.
- Noun Center. (2011). *Teaching methods and strategies*. Lebanon: Islamic Cultural Knowledge Association.
- Wahib, E. (1439). The effectiveness of a proposed program based on the narrative approach in developing some reading comprehension skills and reading tendencies among sixth graders. *Journal of Reading and Knowledge*, (203), 289-231.
- Wahib, E. (1441). The effectiveness of a program based on the narrative approach in developing some listening comprehension skills and its impact on speaking among primary school students. *Journal of Reading and Knowledge*, (219) 85-149.
- Wiggins, J., & McThai, J. (1998/2015). *Understanding through planning*. Saudi Arabia Kingdom: Educational Book House for Publishing and Distribution.
- Zaidi, W. (1437). *The effect of education on developing silent reading skills for first intermediate grade female students* (An Unpublished Master Thesis). Mustansiriya University.
- Zainuddin, M. (1440). *The effect of the narrative approach on developing the conceptual skill of the second level students at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah* (An Unpublished Master Thesis). The Islamic University of Madinah.
- students (An Unpublished Doctoral Dissertation). Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Wadi'i, M. (1425). *The supportive and correct book of the reasons for the descent*. Yamen: Sana'a Archaeological Library.
- Al-Wadi'i, M. (1427). Criteria of the narrative style in the Holy Qur'an and its educational applications in teaching the upper primary grades Islamic education in Abha city (A Published Master thesis). Umm Al-Qura University: Almandumah Database House.
- El-Shahawi, S. (1441). *The use of the narrative approach to develop the linguistic competence and some moral values through the use of a digital story among sixth graders of primary school* (An Unpublished Master Thesis). Tanta University.
- General Administration of Education in Qassim Region (1440). *Qassim Education Statistics*. Retrieved from <http://www.qassimedu.com/school/>
- Ibn Al-Jawzi, C. (1422). *Zad Al-Maysir in the Science of Taffseer* [A book of Interpretation] [Electronic Version]. (Investigated by Abdulrazaq Al-Mahdi). Egypt: Al-Kitab Al-Arabi Publishing House.
- Ibrahim, M. & Bal'awi, B. (1428). *Arts of teaching and its general methods*. Jordan: Al-Hanin House for Publishing and Distribution.
- Jaber, W. (1425). *General teaching methods, their planning and educational applications*. Jordan: Al-Fikir House for Publishing and Distribution.
- Lavie, S. (1433). *Teaching methods*. Egypt: The World of Books.
- Mahmoud, A. & Qassem, M. (1429). *Islamic religious concepts: identification, diagnosis and development*.